

## مختصر منهاج القاصدين (8) قوله "ومن صفات علماء الآخرة" - د.

### بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد رسوله وبعدة فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآلها وسلم. وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم - 00:00:27

اما بعد ما زلنا مع كتاب العلم وفصل في افات العلم وبيان علماء السوء وعلماء الآخرة وذكر المصنف رحمة الله من هم علماء السوء؟ وتكلمنا عنهم في المرة الماضية. وذكر - 00:00:47

انهم الذين يقصدون من العلم التنعم بالدنيا والتوصل الى المنزلة عند اهلها. ويعني تكلم في ذلك سخط كثيرة وذكروا صفات علماء الآخرة وقال من صفات علماء الآخرة انهم يعلمون بما يعلمون. وانهم يعلمون ان الدنيا حقيقة والآخرة شريفة. فيزهدون في الدنيا - 00:01:07

وقفنا عند قول المصنف ومن صفات علماء الآخرة ان يكونوا منقبضين عن السلاطين جمع سلطان اللي هو الحاكم او الامير صاحب السلطة يعني. محترزين من مخالطتهم يجعل من صفات علماء الآخرة ان - 00:01:37

كونوا منقبضين عن السلاطين محترزين من مخالطتهم. قال حذيفة رضي الله عنه اياكم وموافق فالقتن قيل وما هي؟ قال ابواب الامراء يدخل احدكم على الامير فيصدقه بالكذب ويقول ما ليس فيه. وقال سعيد بن المسيب رحمة الله اذا رأيتم العالم يغشى الامراء فاحذر - 00:01:57

احذروا منه فانه لص. وقال بعض السلف انك لا تصيب من دنياهم الا اصاب من دينك افضل منهم الامر ده امر خطير جدا محتاج تحرير. ليه؟ صلوا على النبي. صلى الله عليه وسلم. انت عندك احاديس - 00:02:27

ان افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائز. فكيف لانسان ان يقول كلمة الحق عند السلطان وهو لا يدخله وهو منقبض عنه وهو محترز من مخالطته. دي اولا. عندك حديث محكمة مسل من رأى منكم منكرا فليغيره - 00:02:47

بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. وهذه تشمل الجميع ويidel على ذلك الحديث الذي اخرجه الامام مسلم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا في صلاة العيد فقام مروان مروان بن الحكم يخطب - 00:03:07

قبل الصلاة فقال له رجل الصلاة قبل الخطبة. فقال قد وما هنالك. يعني الكلام ده كان زمان. دي من حاجة اسمها بدع المروانية. او بدع بني امية اللي بتدعوها. هو لو صلى - 00:03:27

اول صلاة العيد وعشان الناس تقعد بعد الخطبة ما حدش هيقدر له. فيبيعمل ايه؟ بيخطب الاول قبل صلاة العيد. فـآبو سعيد الخضري علق على هزا الموقف قائلا اما هزا يعني اللي امر الامير داودوا ها فقد قضى ما عليه. اني سمعت رسول - 00:03:47

صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فلم يستطع فبلسانه فلم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف الايمان. وعندك حديث اخر في صحيح مسلم حديث ابن مسعود ما من نبي بعثه الله قبله الا كان له من امته حواريون وانصار - 00:04:07

بسنته ويهتدون بهديه. ثم انه تخلف من بعدهم خلوف. يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك مثقال حبة من خردل من ايمان - [00:04:27](#)  
الشاهد ان مسألة الانقاض عن السلاطين امر يتذرع حمله على الاطلاق بدون فهم باقي نصوص الشريعة التي وردت في هذا الباب. آا  
ایه بقى الضابط في المسألة ديت؟ في امام جليل جدا ومن المتأخرین - [00:04:47](#)

وهو الامام محمد بن علي الشوكاني رحمه الله . والامام محمد بن علي الشوكاني كان ااما في فنون مختلفة في التفسير وفي الفقه في اصول الفقه وفي الحديث يعني متشعب الحقيقة وعمر دهرا طويلا - [00:05:07](#)

يعني مكت يعلم ويقتني ويؤلف خمسين سنة. وتولى مناصب في الدولة وكان في اليمن. ده اليمن كانت دولة كبيرة ربنا يفرج كريهم ويكشف عنهم ما هم فيه. وسائل بلدان المسلمين. بلد كانت كبيرة لها اماره وكانت في دولة هناك - [00:05:27](#)  
زيدية واستطاع هذا العالم الجليل وكان من اهل السنة والجماعة ان هو يعني يأخذ في اتجاه منهج اهل السنة والجماعة بنسبة كبيرة جدا. يعني هم كانوا زيديين. وتولى منصب قاضي القضاة. بعض - [00:05:47](#)

الناس طعنوا فيه طعنوا في آآ علمه وطعنوا في آآ زهذه وطعنوا في تدينه لما قبل مسل هذه الاشياء فصنف رسالة لطيفة سماها رفع الاساطيل. في حكم الاتصال بالصلة رفع الاساطين في حكم الاتصال بالصلاتين. والرسالة ديت لطيفة حجمها صغير يعني - [00:06:07](#)

تقريبا سبعة واربعين صفحة او خمسة واربعين صفحة. وعلق عليها اه الشيخ ابن عثيمين رحمه الله شرحها وعلق عليها. فاحنا عايزين نقرأ بقى ايه فك الاشكال ده من كلام الامام الشوكاني رحمه الله. يقول وكان - [00:06:37](#)

في صفحة تسعه وكان من اهل هذين القرنين يعني قرن الصحابة ومن يليهم من يلي للقائمين بالامر القائمين بالامر اللي هم السلاطين والامراء يعني. وكان من اهل هذين القرنين من يلي للقائمين - [00:06:57](#)

الامر الاعمال من قضاء وامارة على بعض البلاد. وامارة على جيش ولا ينكر هذا منكر ولا خالف فيه. وهذا هو نوع من انواع طلب الرزق. يعني قال عادي جدا كان في قرن اللي فيه الصحابة ومن بعدهم - [00:07:17](#)

ووجدت دول فيها زلم زي دولةبني امية وزي دولةبني العباس ووجد من العلماء من يتولى لهم القضاء ويتولى الى التعليم والافتاء وغير ذلك. وكان في مقابل انه يلي هذه الاعمال كان يجيرون له رزقا من بيت المال. يعني يأخذ عطاء من بيت مال المسلمين - [00:07:37](#)

قال وان كان العمل قربة كالقاضي وامير جيش الجهاد فانه لا ينافي ما هو فيه من القربة اخذ ما يحتاج اليه من بيت مال المسلمين. وما زال عمل المسلمين على هزا منز قامت الملة الاسلامية الى الان - [00:07:57](#)

مع كل ملك من الملوك فجماعة يلون لهم القضاء وجماعة يلون لهم الافتاء وجماعة يلون على البلاد التي اليهم. وجماعة يلون لهم اماره الجيش وجماعة المدرسون في المدارس الموضوعة لذلك. غالبا - [00:08:17](#)

يأتיהם من بيت المال. فان قلت قد يكون من الملوك من هو ظالم جائز. قلت لك نعم ولكن هذا المتصل بهم لم يتصل بهم ليعينهم على ظلمهم وجورهم. بل يقضى بين الناس بحكم الله - [00:08:37](#)

او يفتي بحكم الله او يقبض من الرعايا ما اوجبه الله او يجاهد من يحق جهاده ويعادي من تحقق عدواته فان كان الامر هكذا فلو كان الملك قد بلغ من الظلم الى اعلى درجاته لم يكن على هؤلاء - [00:08:57](#)

من ظلمه شيء بل اذا كان لاحدهم مدخل في تخفيف الظلم ولو اقل قليل او احقر حقير كان مع ما هو فيه من المنصب مأجورا ابلغ الاجر. لانه قد صار مع منصبه في حكم من يطلب - [00:09:17](#)

الحق ويكره الباطل ويسعى بما تبلغ اليه طاقته في دفعه ولم يعنه على ظلمه ولا سعى في بتقرير ما هو عليه او تحسينه او ايراد الشبه في تجویزه. فان ادخل نفسه في شيء من هذه الامور فهو في - [00:09:37](#)  
الظلمة. ايهرأيكم في الكلام ده بقى؟ انتم متابعين معی ولا ایه؟ طب اللي متابع يرفع ایده كده عشان اشوف انا ما اصل ایه لما

يبينقطع الاتصال بالنزر؟ ممکن ينقطع التواصل الايه؟ الذهني. متابعين؟ هو الشوكاني بيقول لهم ايه - 00:09:57  
بس كنت عايز اقرأ النص على بعضه يعني. بيقول لهم من اول قرن الصحابة فمن بعدهم؟ وجد في المسلمين دول امراؤها زلمة. يعني  
عبدالله العباسى عبد الله العباسى قتل الاف واطن قصته مع الامام الاوزاعي مشهورة - 00:10:17  
عارفين قصة اسمها الامام الاذاعة ولا لا؟ ولما قال لهم كان مجرم سفاح عنيد ولما قال لهم حد يقدر ينكر علي اللي انا بعمله قالوا له هو  
واحد بس اللي ممکن ينكر عليك هو الاوزاعي. وكانوا بيقولوا للامام الاوزاعي راهب الشام. محدث كبير وفقهه كبير رحمه الله -  
00:10:37

فارسل اليه تحنط وتکفن. تحت ثيابه وراح له بقى. هي ديت ايه؟ موتة ولا اکتر؟ خالص فسأله قال ما تقول في هزه الدماء التي  
اريقت من هؤلاء الظلمة منبني امية؟ ما هو كان الاف منبني امية - 00:10:57  
قال له فاني حدى عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى سلام. السيد الزانى  
والنفس بالنفس والتارك لدين المفارق للجماعة. فاستشاط غضبا يعني ايه - 00:11:17  
مش عاجبك اللي احنا قتلناهم ولا ايه؟ قالوا فما تقول في هزه الاموال؟ التي اخذناها؟ قال ان كانت حراما فهي عليك اشد حرمة.  
وان كانت لهم حلالا فهي عليك حرام. اه - 00:11:37

وده محاورة طويلة جدا انا عايز الاخوة تبقى تقرأها او محاورة طويلة جدا وجميلة جدا يعني. فالامام الاوزاعي ده رحمه الله ده من  
الائمة والعلماء اللي واجه بعض بعض ساعتها ما كانش امير ده كان خليفة. بما يكرهه. هو بيقول بقى من اول عصر الصحابة. لان انت  
- 00:11:57

عارضين ان وجدت دولة بنى امية والصحابة موجود منهم طائفة كبيرة. منهم ابن عباس وابن عمر وغيرهم فمسلا لما كان آآآ ابن  
عمر يعطي صدقاته الزكاة الواجبة بتاعته لنجدة الحروري واحد من الخوارج تغلب على البلد اللي كان فيها - 00:12:17  
ابن عمر واتعامل معه خالص خد الزكاة الظاهرة والعمال استدلوا بال حاجات ديت على ان امام الجور او البغاة اذا تغلبوا على بلد  
الصدقات واقاموا الحدود واستوفوا الحقوق لا ترد احكامهم. ولا تنقض احكامهم الا ما ينقد من احكام اهل العدل. يعني اللي كان  
مخالف لكتاب - 00:12:37

والسنة والاجماع. خلاصة الكلام ان الامام الشافعي بيقول من اول عصر للصحابه وانت جاي ما زال العلماء يتلبسون الدولة المسلمة  
في مناصب القضاء واماارة الجيوش وكل بقى الايه؟ المراتب المختلفة. فبيقول طب انت - 00:12:57  
لو قلت ان العلماء دولت ممکن الملوك دولت ممکن يكون منهم واحد ظالم وجائر. قال له صح عندك حق. لكن اللي متصل بهم لم  
يتصل بهذا الظالم والجائر ليعنينه على زلمه. لو اتصل به عشان يعنيه على زلمه. لو دخل عليه وتواصل معه عشان يساعدك على الظلم  
يبقى زالم زيه. اما ازا - 00:13:17

فاتصل بهم ليقضي بين الناس بحكم الله او يفتى بحكم الله او يقبض من الرعایا ما او جبه الله او يجاهد من يحق جهاده ويعادي من  
تحق عداوته. فان كان هذا الامر هكذا فلو كان الملك قد بلغ من الظلم الى اعلى درجاته لم - 00:13:37  
يكون على هؤلاء من ظلمه شيء. بل اذا كان لاحدهم مدخل في تخفيف الظلم ولو اقل قليل او احرق حقير. الكلام اللي انتقال بقى طب  
هي دولة ظالمة ودولة فاسدة؟ انت هتدخل بقى تصلاح نسبة قد ايه؟ انت هتصالح نسبة قد ايه في في النظام - 00:13:57  
الفاسد اللي موجود والمؤسسات الفاسدة اللي موجودة ديت. نسبة بسيطة جدا يعني عدك احسن. طب ما انا هسألكم سؤال. هو احنا  
لو حسيينا كده دروس العلم حلقة العلم وحلقة الذكر وخطب الجمعة. اعداد الشباب واعداد الناس اللي بتحضر. بالنسبة لعلوم المسلمين  
الذين يعني - 00:14:17

يدبرون ويبعدون عن هزه المجالس وعن هزه الحلقات قد ايه؟ يعني كم واحد بيحضر الدرس مسلا؟ خلية ميت واحد متين واحد  
طب بالنسبة بقى لعلوم الملايين اللي موجودة او الالاف اللي موجودة في البلد اللي احنا عايشين فيها؟ بقى نسبة كم؟ احنا لو  
هنمشي بالطريقة ديت هنبطل - 00:14:37

الدعوة الى الله عز وجل وننقدر هنفضل الجواب وننقدر مش هنكمel. فمسألة انك تسعى للإصلاح فيثمر ولو قليلاً بل انك اسعى للإصلاح وترفع راية للشريعة ولو لم يستجب اليك احد فانت لست باعز من انباء الله - 00:14:57

الصحيح عن ابن عباس انه ذكر الحديث الطويل اللي فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم يوم القيمة فرأيت النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجال والنبي معه الرط. ويأتي النبي يوم القيمة ليس معه احد. يعني ممكن النبي يبجي يصل - 00:15:17

قومه يدعوا الى الله ويعيش مهما يعيش ويموت وما حدش معه. فهل ده تقدير منه؟ لأن في اجماع على ان العلماء الانبياء معصومون من كتمان الرسالة ومن التقصير في البلاغ. الامر ده مهم جداً لازم تنتبه له. سانيا سمة شيء خطير - 00:15:37  
بعض الناس يرى ان هو منهجه في الاصلاح منهجه آآ التدرج والسلمية والعالية. طب انت لو منهجه في الاصلاح منهجه التدرج والسلمية والعالية. يلزمك ان انت تشتبك مع كل مؤسسات الدولة القائمة - 00:15:57

وتسعى في اصلاحها بقدر الطاقة. والا هيكون انت من هييك ده عبس. انت بتقول انا لا ارى هدم الدولة. ولا ارى هدم مؤسسات الدولة طب انت لا ترى هدم الدولة ولا ترى هدم مؤسسات الدولة هتخلصها ازاي؟ طب بلاش بعض الذين يعارضون هذه الوجهة اغلبهم بيكون من ايه؟ من - 00:16:17

طلبة العلم والدعاة والشيوخ. طب انت بتسعى للإصلاح ازاي؟ يقول لك الاصلاح يجي عن طريق المسجد. عن طريق الدرس وحلقة العلم كلام جميل. هو انت بتدرس في المسجد وتتعلم الناس العلم. هو العلم والفتوى والدرس حكر على الناس اللي بتقعد دي بس. يعني هو الناس اللي في مواضع رسمية وفي - 00:16:37

مؤسسات رسمية للدولة مش محتاجين يسمعوا قال الله وقال الرسول؟ طب هم مش هيدخلوا لك المسجد. ايه الحكم لو انت حملت اليهم؟ قال الله وقال الرسول الى اماكنهم طب خدوا الرابعة في قصة اصحاب السبت. لما خذل المخلدون - 00:16:57  
الطائفة المؤمنة اصحاب الهمة العالية الذين ينكرون ويعظون اصحاب السبت. قالوا لما تعظون قوماً الله مهلكهم او معذبهم عذاباً شديداً. قالوا لهم حاجتين. الحاجة الاولانية قالوها جزماً بدون تردد ولم - 00:17:17

علقه على شيء قالوا معزرة الى ربكم. بمجرد سعيك في الاصلاح ومجرد اعادتك الى ومجرد صدفك بالحق. وبيانك للحق هذا يكون اعزاراً الى الله باداء الامانة. سواء استجاب الناس او لم يستجيبوا. طيب الامر الساني اللي ذكروه - 00:17:37  
قالوا ولعلمائهم يتقدون دي بقى في علم الغيب بقى. احتمال الناس تتقي رينا واحتمال. لأن دي مش في ايدينا. لكن بمجرد سعيك تحرك في الاصلاح سيؤدي الى اقامته العز او اقامته المعزرة امام الله سبحانه وتعالى - 00:17:57

انا عايز كده نجيب كلام الشيخ ابن عثيمين رحمه الله هو طبعاً الامام الشوكاني قاعد يتكلم بقى عن الظلم ودار الظلم وتحريميه قال ثم بين لنا آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم في مداخلة الظلمة. ازاي لما تيجي تدخل الظلمة وتختلط بهم؟ ايه هو المحروم؟ وايه هو المأذون - 00:18:17

قال ثم بين رسول الله صلى الله عليه وسلم في مداخلة الظلمة ما هو القول الفصل؟ والحكم العدل؟ فقال في حديث صحيح اخرجه الترمذى في السنن قال اعادك الله يا كعب من اماراة السفهاء. قال وما اماراة السفهاء يا رسول الله؟ قال امراء - 00:18:37  
يكونون بعدى ولا يهتدون بهديي ولا يستنون بستتي. فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فاولئك ليسوا مني ولست منهم. ولا يردون على حوضي ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم وسيردون - 00:19:07  
على حوضي. يبقى معقد النهي فين؟ صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم. طب هل المسألة دي مهمة جداً. هل يتتصور ان في واحد ظالم يطلب اعانته شخص تقي او عادل على امر - 00:19:37

يرضي الله عز وجل؟ فكرروا كده يعني ممكن واحد ظالم فاسق مجرم عنيد يطلب اعانته ما بينه وبين واحد تقي او صالح على امر مشروع ممكن ولا مش ممكن؟ ممكن صحي؟ ايه الدليل - 00:19:57  
لا هدى دليل احنا هنهزز اه الحديث اللي هو مش فاكر اقوله يعني في الاخر كده ايه اه والله ان آآ خطوة رشد. جزاكم الله خيراً. صح.

الحديث بديل بن ورقاء حديث صلح الحديبية المشهور. قال النبي صلى الله عليه وسلم في آخره -  
والذي نفسي بيده لا يعطونني خطة يعظمون فيها حرمات الله لا اجتنبهم اليهم. كان بيتكلم عن مين؟ عن المشركين. يبقى وارد جدا  
عقالا وشرعا ام واقعا ان واحد مش بس زالم لأ ده مشرك تتفاطع مصالحه معك في نقطة ترضي الله عز وجل -  
00:20:37

بنص كلام النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى انتم الاثنين على بعد ما بينكمما تقاطع في نقطة كده. النقطة دي ترضي ربنا سبحانه وتعالى. اللي هي خطوة يعظمونها فيها حرمات الله. يعني هو المشرك هيعظم حرمات الله. هو مش هيعظم حرمات الله لانه مش مؤمن

بالله اصلاً. لكن مصلحته في الموضع ده اللي هو بالنسبة لي يكون فيه ايه - 00:21:07  
في تعظيم حرمة الله. من تعظيم حرمات الله مسلاً حقن الدماء. فلو افترضنا جدلاً ان في نقطة من النقاط جه واحد ظالم او واحد غير مسلم اصلاً. واتفق معك في خطة رشد تحزن بها دماء المسلمين. يبقى النقطة دي نقطة التقاء ولا مش نقطة - 00:21:27

البقاء. ينفع ساعتها بقى استعمل الاحاديس بتاعة والدخول على الصالاتين والدخول على ده ده عبس. ده عبس اووعي تتعامل مع وده مشكلة كبيرة جدا. التعامل مع النصوص الشرعية باجتزاء. ده انت تأخذ نص وتغمض - 00:21:47

عينك عن باقي النصوص في نفس المسألة وفي نفس الموضوع. وإنما الحق أن تجمع كل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكل ما ورد عن رب العزة سبحانه وتعالى في - 00:22:07

الموضع ثم تنظر كيف فهم الصحابة هذا الامر وفتاويهم في ذلك ثم كيف كان واقعهم ومعيشتهم في مسل هذا وكيف كان فعل السلف؟ يعني انت عندك مسلا اتنين من كبار كبار ائمة السلف. سفيان بن سعيد السوري - 00:22:17

ومحمد ابن شهاب الزهري ازن نار على علم صح؟ ايوة صح اكيد يعني سفيان السوري محمد بن شهاب الزهري. كان سفيان السوري يتحفظ جدا جدا عن مجالسة الامراء وعدم الدخول عليهم. وفي احاديس على كده يا اخواننا - 00:22:37

الفتنة. ده فيه فعلاً فيه أحاديس بتحذر من الدخول على السلاطين - 00:22:57

وكان الإمام محمد ابن شهاب الزهري يدخل عليه. نقرأ مسلا في موضع نموذج من المحدسين محمد ابن شهاب الزهري دخل على خلفاء بنى أمية. ومع دخوله لم يعطي الدنيا لدينه. فهو يقف كالجبل إمام الخليفة - 00:23:17

ابن عبدالمالك كما ذكر الذهبي ذلك في السير. لما قال له من الذي تولى كبره منهم؟ فقال هو عبدالله بن أبي قال كذبت هو علي بن أبي طالب ما هو كان بني أمية من ضمن بعده المروانية برضوا بهم كانوا يسبون علي ابن أبي طالب ويدعون عليه ويلعنون - [00:23:37](#)

على الصابر حتى الى عمر ابن عبد العزير رضي الله عنه فابطل هذه امسكه اسيمهه واسبدهها ۝ بقوتهم في وان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء. الاية بتاعة سورة النحل وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون.

الخطباء يقولوها في اخر الخطبة صح؟ الجزء ده اللي هو اللي كان بيتفاصل فيه الاية ديت كان فيه ايام بنى امية الدعاء على سيدنا علي. فلما ولی عمر ابن عبد العزیز للخلافة ابطل هزا الامر واستبدل بذلك. فهشام ابن عبدالملك بيقول له مین اللي تولی کبره في سورۃ النور فـ حة، السیدة عائشة؟ تولی - 00:24:17

الكاف قال له عبدالله بن ابي بن سلوم قال كذبت هو علي ابن ابي طالب فقال الزهري انا اكذب لا ابا يعني ربنا ياخذك. انا اكذب! فوالله لو نادى مناد من السماء ان الله احل الكذب ما كذبت - 00:24:37

حدثني سعيد وعروة وعبيد وعلقمة ابن وقاص عن عائشة ان الذي تولى كبره عبدالله بن ابي خلاه نموذج لمين؟ لمحمد ابن شهاب الزهري اللي كان يدخل الامراء والخلفاء وكان له عطايا من بيت المال. فهل معنى هذا ان ان - 00:24:57

محمد ابن شهاب الزهري كان عنده الدائمة في دينه لا ابدا والله. ده افتراء. هما منهجان. انت عندك في العصر الحديث. حد في امامه الامام الالباني رحمة الله. الامام الالباني الذي قام بما يعجز عنه - 00:25:17

يعني كتبية من الرجال الاشداء من اهل العلم جزاه الله عن الاسلام وال المسلمين خيرا. وله ايادي بيضاء على طلبة العلم وانتفع

ال المسلمين بعلمه وكان من اكتر الناس تعظيمها للسنة وتحريا لاقامتها في الخلق. جزاه الله خيرا على المسلمين والاسلام - 00:25:37  
حد يشك في كلمة الالباني؟ لا ابدا بس الالباني رحمه الله لم يكن رجل دولة. ولا يحسن ذلك ولا طباعه وصفاته الجبلية تؤهله لذلك.  
انما كان عالم على رسم العلماء. طب حد يشك في امامه اه - 00:25:57

آآ الشيخ ابن باز رحمه الله الشيخ ابن باز عليه رحمة الله الامام العالى الزاھد مفتی الدیار السعودية لسنوات طويلة. حد شاك في امامه ابن باز رحمه الله؟ ابدا. ومع ذلك ابن باز كان ايه؟ كان مفتی - 00:26:17

الدولة السعودية اه ال سعود اهل سياسة. زي اي رؤساء في العالم وزي اي امراء في العالم يعني يسألك انت من القصة اللي هم فيها دي. هم سياسة زي اي سياسة في الدنيا يعني. وعندهم من المفاسد وعندهم من المنكرات وعزلك كان الامام ابن باز رحمه الله لي لهم - 00:26:37

افتاء و كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويتولى الاصلاح بفقهه وسياسة شرعية حكيمة. بل انت عندك باب كبير جدا في الشرع وقسم من اقسام الفقه اسمه السياسة الشرعية. زي كتاب بقى السياسة الشرعية لابن تيمية رحمه الله - 00:26:57  
بتاع ابن تيمية وزي الطرق الحكمية لابن القيم وزي كتاب الاحكام السلطانية للمواردي والاحكام السلطانية لابي علي وغيرها. ده بتعرفك ايه احكام اللي تلزم الحاكم وازاي انت كواحد امام او عالم ازاي اتعامل مع المواطن دي وزي ما صنف الامام الجويني كتاب الغياسي - 00:27:17

وتكلم فيه ان ازاي في حالة شهر الزمان عن الامام؟ ازاي اللي هيتولى الامر ده هم العلماء؟ وابن تيمية رحمه الله ابن القيم كانوا ينتصروا في التفسير القول آآ في تفسير قوله عز وجل في سورة النساء يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. من هم اولى - 00:27:37

امر قال هم العلماء والامراء الذين يقودون الناس بكتاب الله. فكرة ومسئلة ان ابعاد العلماء عن اي سلطة وعن مداخلة السلطة مطلقا وان هو ده صفات علماء علماء الاخرة للأسف النزرة دي نزرة مبتسرة ونظرة - 00:27:57

جزئية لا تفي بالغرض وتهدر جانبا كبيرا من نصوص الشريعة ومن مواقف السلف وتهدر جانبا كبيرا من الاصلاح في واقعنا المعاصر لا سيما عند من يرى الاصلاح بالطرق السلمية والمتدرجـة البعـيدة - 00:28:17  
عن القتل والبعد عن الاذاحة والدماء. طيب نكمـل كلامـنا؟ اـحـنا ما جـبـناش كـلامـ ابن عـثـيمـين صـحـ نـجـيـبـ كـلامـ ابن عـثـيمـينـ بالـمرةـ بيـقولـ لا شـكـ انـ كـلامـ الشـوكـانـيـ رـحـمـهـ اللهـ هـزـاـ جـيـدـ.ـ يـعـنيـ مـسـلاـ كـونـناـ لـاـ نـعـملـ ماـ 00:28:37  
ال المسلمين تحت ظل الولاة الظلمة هذا غلط عظيم. بل الواجب ان نعمل ما يلزمـناـ مما فيه صلاح المسلمين ونحاول نصح هؤلاء وبيان الحق لهم. ولا شكـ لأنـ اـلـاـنـسـانـ اـذـ قـالـ كـلـمـةـ الحـقـ بـاـخـلـاـصـ سـتـؤـثـرـ ولاـ اـدـلـ عـلـىـ ذـلـكـ منـ قـوـلـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ حينـماـ اـجـتـمـعـ السـحـرـةـ قالـواـ 00:28:57

لهم ويلكم لا تفتروا على الله كذبا. فيسـحتـكمـ بـعـذـابـ.ـ وـقـدـ خـابـ مـنـ اـفـتـرـىـ.ـ كـلـمـةـ قـالـهـاـ دـعـوـةـ لـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ وـالـسـحـرـةـ وـيـجـمـعـوـنـ فـسـهـمـ عـشـانـ يـلـقـواـ آـالـحـبـالـ وـالـعـصـيـ يـسـحرـوـ اـعـيـنـ النـاسـ.ـ فـلـمـاـ قـالـ لـهـمـ الـكـلـمـةـ الصـادـقـةـ المـخـلـصـةـ دـيـتـ قـالـ عـزـ 00:29:27

بل فـتـنـازـعـواـ اـمـرـهـمـ بـيـنـهـمـ وـاسـرـواـ النـجـوـيـ.ـ وـمـنـهـ كـانـتـ اـوـلـ بـذـرـةـ فـيـ نـقـطـةـ تـحـولـ لـهـؤـلـاءـ السـحـرـةـ.ـ كـانـواـ فـيـ اـوـلـ النـهـارـ سـحـرـةـ فـجرـ يقولـونـ بـعـزـةـ فـرـعـونـ اـنـ لـنـحـنـ غـالـبـونـ وـفـيـ نـهـاـيـةـ الـيـوـمـ كـانـواـ شـهـداءـ بـرـرـةـ قـالـواـ فـاقـضـ ماـ اـنـتـ قـاضـ اـنـماـ تـقـضـيـ 00:29:47  
الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ.ـ يـقـولـ الـاـمـامـ الشـوكـانـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـلـيقـاـ عـلـىـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ.ـ فـتـقـرـرـ لـكـ بـهـذاـ اـنـ المـاـدـاـلـ لـهـمـ اـذـ لـمـ يـصـدـقـهـمـ فـيـ كـذـبـهـمـ وـلـاـ اـعـانـهـمـ عـلـىـ ظـلـمـهـمـ وـلـاـ رـضـيـ وـلـاـ اـتـابـعـ لـحـدـيـسـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ.ـ وـلـكـ مـنـ رـضـيـ وـتـابـعـ فـهـوـيـ مـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـرـسـوـلـ اللهـ مـنـهـ 00:30:07

فـكـانـتـ هـذـهـ مـرـتـبـةـ عـالـيـةـ وـفـضـيـلـةـ جـلـيلـةـ فـكـيـفـ اـزاـ جـمـعـ بـيـنـ عـدـمـ وـقـوعـ زـلـكـ مـنـهـ وـالـسـعـيـ فـيـ التـخـفـيفـ اوـ المـوـعـظـةـ الحـسـنـ.ـ اـيـضاـ هـنـاكـ قـصـةـ طـرـيـقـةـ مـوـقـعـ لـابـنـ تـيمـيـةـ رـحـمـهـ اللهـ.ـ اـنـهـ ذـهـبـ لـاـمـيـرـ مـنـ الـاـمـرـاءـ يـاخـذـ مـنـهـ 00:30:37  
حقـاـ لـضـعـيـفـ اـسـتـنـجـدـ بـهـ.ـ فـلـمـاـ رـأـهـ الـاـمـيـرـ اـرـادـ اـحـرـاجـ شـيـخـ الـاسـلـامـ فـقـالـ اـزاـ رـأـيـتـ الـعـالـمـ بـبـابـ الـاـمـيـرـ بـئـسـ الـعـالـمـ وـالـاـمـيـرـ.ـ دـهـ حـدـيـسـ

استسناده ضعيف يعني. اذا رأيت العالم بباب الامير فبئس العالم والامير. بیحاول ایه - 00:30:57

احرج ابن تيمية بس مین؟ ابن تيمية ده ابن تيمية فاهم قضيته كويس جداً جداً. رجل عنده علم ونحسبه والله حسيبه كان عنده تقوى وخلاص فمش ده اللي يتهز الهزة دي ابداً. فيبيقول له واذا رأيت العالم بباب الامير فبئس العالم والامير. والعجيب برضو ان الامير - 00:31:17

مع انه كان ظالم بس كان عنده بيفهم. يعني انت برضو على فكرة لما يبقى في امير ظالم بس بيفهم بيقرأ حديث ويقرأ فقه وفاهם. حتى يبقى فيه ارضية مشتركة في الكلام معه. اما ان يكون الامير لا يحسن انه يقيم جملة من تلات كلمات ده هو البلاء العميم والله العظيم. فقال الشيخ - 00:31:37

انا قايل له ايه ده؟ اقصر. قال له اسكت. فلقد كان موسى خيراً مني وكان فرعون اشقي منك. وكان موسى عليه السلام يأتيه كل يوم يعظه. مين اللي قال لك كده؟ انت فاهم غلط. ده بقى عاجبني جداً فهمي - 00:31:57

زي مين ده؟ ابن تيمية بيقول له ايه؟ مين اللي قال لك كده؟ مين اللي قال لك ان العالم لما يدخل على الامير يطالبه بحق الناس يبقى بئس العالم وبئس الامرين. مين اللي قال - 00:32:17

موسى عليه السلام كان افضل مني. تقوى وورع وابودية. وفرعون كان اشقي منك. ومع ذلك موسى كان يأتيه كل يوم يعظه فبها الامير وخارت قواه. يعني ايه؟ خلاص مش هيعرف يرد على ابن تيمية رحمة الله - 00:32:27

وطبعاً زي ما قلنا ان في تحزير فعلاً للامر ده. وضابط هزا الامر ثلاثة اشياء. اولاً آآ اختلاف الاحوال التي يحييها المسلمين في بلد ما سواء بقى الفترة الزمنية التي يعيشونها او الرقة الجغرافية او - 00:32:47

تسقي الدولة وتماسكها وتفككها وغير ذلك فان هذا يؤثر في مال هو الاولى هل للاتصال بالصلة والاصلاح معهم ام الاولى الانقضاض. كذلك اختلاف طبيعة الحاكم. وطبيعة الحاشية المحيطة بها الامر السادس اختلاف طبيعة العالم واختلاف طرق واساليب العلماء والمحتسبيين من حيث الشدة واللين والحزن - 00:33:07

تساهل. ولذلك قال الشافعي رحمة الله اعز الاشياء سلامة الجود من قلة والورع في خلوة وكلمة الحق عند من يرجى او يقتل. والحقيقة ابن عثيمين رحمة الله له تفصيل مهم ايضاً في المسألة ديت. وقال ان الدخول على الشياطين له - 00:33:37

سلامة احوال دخول اقرار حق او دفع باطل او اصلاح فهذا ما ينبغي لاحد ان ينكره بل يلزم اما وجوهاً او استحباباً ودخول على السلاطين لطلب الدنيا واعانتهم على باطلهم وتسويغ الظلم لهم يبقى واحد للاسف - 00:33:57

العالم يبقى عكاً للطاغوت اللي احنا بنسميه علماء السلطة. كل ما يحب يعمل مصيبة وعايز حد يخرجها له تخريج شرعي هاته فلان. هو عنده الاستطاعة يزور الكلام ويطلعه بالطريقة دي. وده من علماء السوء الذي ينبغي ان يتوب الى الله عز وجل ويترك ما هو فيه.

الامر الثالث يدخل - 00:34:17

على هؤلاء السلاطين لا شيء الا انه يكون له عندهم منزلة فيأنسون به. يسمعون منه ويسمعون منه يبقى هو عندهم مش مؤسر بس وجوده ممكن يتسمع يأنس به الحاكم يسمع منه او هو يسمع من حاجة. قال وهذه حالة تردد بين - 00:34:37

من الاباحة والمنع. ففي بعض الاحيان يغلب جانب الجواز. نقول لان يكون اصحاب مجلس الحكم من العلماء اولى من ان يكونوا من الفساق والجهال. ويغلب في اوقات جانب الممنع يقال ان التلبس بهؤلاء قد يفضي الى رقة الديانة وكما قيل لا - 00:34:57 شيئاً من دنياه الا اخزوا من دينك اكسر منه او اعز منه. يبقى من صفات علماء الاخرة ان يكونوا منقذين عن السلاطين محترزين من مخالطتهم. ما لم يكن في مخالطتهم اصلاح - 00:35:17

ودفع سوء ودفع ملامة وجل حق. قال اه حذيفة وقال سعيد بن المسيب رحمة الله اذارأيتم العالم يخشى امراء فاحذروا منه فإنه لص. يبقى انه نوع بقى من انواع العلماء اللي هيتقاول عليه لص؟ النوع الثاني اللي هو يأخذ يطلب الدنيا - 00:35:37 بعمله ويطلب اه تسويع الباطل لهؤلاء بالمنزلة عندهم. وقال بعض السلف انك لا تصيب من دنياهم الا اصابوا من الدنيا افضل منه. ومن صفات علماء الاخرة الا يتسرعوا الى الفتوى ولا يفتوا الا بما يتيقن - 00:35:57

قانون صحته. وقد كان السلف يتدافعون الفتوى حتى ترجع الى الاول. يعني كانوا ينتدفعون الفتوى. كل هنيجي يسأله ويروح اسأل  
فلان اسأل فلان حتى ترجع الى الاول. وقال عبدالرحمن بن ابي ليلى رحمه الله ادركت في هذا المسجد مئة وعشرين -  
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما احد يسأل عن حديث او فتوى الا ود ان اخاه كفاه ذلك ثم قد الامر الى اقدام  
اقوام يدعون العلم اليوم يقدمون على الجواب في مسائل لو عرضت لعمر ابن -

خطاب رضي الله عنه لجمع اهل بدر واستشارهم. مسألة الفتوى دي امر مهم جدا. لازم نتبه يا اخواني ان ايه معنى العامي وايه معنى  
آآ طالب العلم؟ مما يقع فيه الالتباس ان الناس يقولوا ايه؟ العوام والاخوة -

لا التأسيرة دي غلط. ما ينفعش نقول ان العوام هي الايه بالنسبة للرجال غير الملتحين وبالنسبة اللاطي لا يليسن النقاب ده كلام غلط.  
العوام هو وصف يطلق على كل من ليس بطالب علم -

شرعى وليس بعالم. سيان بقى كان ملتحي او لا؟ سيان كانت هي منتقبة او لا. يعني عادي جدا يكون انسان حليق لكنه مسلا دكتور  
في الفقه المقارن ده اقول عليه من العوام؟ لا طبعا. واحد مسلا يكون اعفى -

لكنه يدوب بيفك الخط بالعافية. بيقرأ بسيط يعني ده اقول عليه بقى من من طلبة العلم؟ لا طبعا. ده تقسيمة غلط. وللاسف لازم  
الاخوة تقتنع التقسيمة دي غلط. ويكتفوا عن استعمال كلمة العوام ديت. العوام مش هم لا مش هم تطلق في مقابل الملتزمين. لا -

00:37:57

التدین حاجة وطلب العلم حاجة. ممكن واحد يبقى عنده علم بس مش متدين. ممكن واحد متدين وما عندوش علم. فالهمم المسألة  
دي ما تربطوش بينهم وبين بعض. ده اولا ثانيا غلب على كسير من طلبة العلم للاسف الشديد يعني التسرع في الفتوى. والجرأة -  
00:38:17

الاستعلاء بل غالب على كسير من عشر المتدينين ممن ليسوا بطلبة علم التسرع في الفتوى والكلام فيما لا يحسنون وده امر خطير  
جدا. اعلموا يا اخواني ان الكلام في الدين بغير علم كبيرة من الكبائر -

قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى بغير الحق. وان تشركوا لله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله  
ما لا تعلمون. القول على الله بغير علم شديد -

ايه اللي بيحصل؟ تلاقى الاخ مسلا حضر محاضرة وهو قاعد كده ممكن يعني آآ محاضرة عامة وهو قاعد كده يعني سمع نصها وسرح  
في نصها او حتى لو مركز. سمع مسلا حلقة لبعض الدعاة والشيخوخ في التليفزيون. حضر خطبة جمعة وبعدين -  
00:39:17  
مسلا يكون راكب مواصلة راكب عربية او راكب اتوبيس قطر بوصلة عامة يعني. تحصل اي حاجة محتاجين فيها رأي الشرع. فالناس  
تتلف انت اية انت ملتحي تعال. ايه؟ يقوم هو يعتدل كده. خلاص باسم الله نويت انخ -

هو كده نوى ان هي خير ان هو ايه هي بتدي بقى يخترع بقى. ويرى ان عليه التزام شرعى انه لازم يفتى. انت بتتفتي ليه يا عم انت هو  
عيوب انت تقول انا ما اعرفش! قال عايز تسأل سؤال. تخيل نفسك الناس بتتكلم في الطب وانت راجل مهندس مسلا. او انت راجل  
مدرس وقاعدin في -

وقدرا كده انت لابس بالطو ابيض. مسلا يعني او شايل على ايدك بالطاو ابيض. قعدوا يبصوا قالوا كده الرجال ده معه بلط ابيض. ها  
قل بقى نعمل ايه هتتكلم في الطب هتخترع في الطب! والله لتخترع ولا تقدر تتكلم! اشمعنى في الدين الاختراعات بقى! وتلاقيه بقى  
يقول لك ايه اصل آآ الاية اللي انا مش فاكرها كانت بتقول -

ومش عارف ايه واصل الحديث اللي انا مش فاكره كان بيقول مش عارف ايه نقر على راسه كده ويختبط ولا تطلع منه بجملة مفيدة  
ولا تطلع منه لا بایة مضبوطة ولا بحديث مضبوط. طب انت بتعمل -

نفسك كده ليه؟ ده مش بس كده بقى تكون مسلا سمع بعض العلماء او بعض الدعاة يكون في خطبة جمعة او في درس اتسأل سؤال  
فافتى قول واحد لان لا يلزم المفتى ذكر الدليل ولا يلزم المفتى ذكر الايه؟ الخلاف في المسألة. لا يلزمه وجوبا يعني. دي من اداب  
الفتوى -

00:40:47

لكن لو ضاق عليه الوقت او شاف ان المقام غير مناسب ممكн يقول بس كذا جائز كذا حرام وخلاص. فتلاليه مسلا يقعد مع واحد في المسجد وينكر عليه مسلا فيسأل - [00:41:07](#)

مسألة استعمال استبعاد المسبحة بتاعك بعد الصلاة. واللي انت بتعمله ده حرام وببدعة وهو ما يعرفش في المسألة حاجة. فابسط سؤال بيقال له مين اللي قال لك اكتب تلاليه بقى ميلوحة؟ مين اللي قال لي كده؟ قال لي كده قال لي كده الشيخ فلان. طب ايه ايه الدليل على انه كده - [00:41:17](#)

دليل مرة اخ بيحكي لي يعني بيقول بصلي في مسجد فلقيت واحد وهو واقف يصلي ايه بيقبض وضع اليدين على الايه؟ على السرة. خلي بالك خلي بالك الاخ ده بيدرس المذهب الحنبلي. ده المذهب الحنبلي بس اللي بيدرس له الكتاب قال له الرجل مش كده. خلاص؟ يعني خلي بالك - [00:41:37](#)

هو بيدرس اصلا كتاب المنار آآبس اللي بيدرس له قال له الرجل مش كده فهو نسى الكتاب ومش مع ايه؟ مع الراوح. ودي برضو من البلايا خلي بالك. المهم فراح للراجل راجل كان - [00:41:57](#)

كبير في السن حاجة وخمسين سنة. وبعد ما اخلص صلاة قام راوح مسلم عليه. سلام عليكم وعليكم السلام. حضرتك يعني الصلاة ديت واحد اركان الاسلام وجاهة مهمة جدا. ايوة يا ابني عايز ايه - [00:42:07](#)

قالوا يعني حضرتك مسلا بتحط كده ولا ده مش الصح ودي مش السنة. قال له مين اللي قال لك ان دي مش السنة؟ مين قال لك ان ده مش الصح؟ وقام قايل له المذاهب الاربعة في المسألة - [00:42:17](#)

كلام الشافعي وكلام المالكية وكلام الحنفية وكلام الحنابلة وصاحبنا قاعد وشه يجيب الواان. طلع الرجل ده موجه مواد شرعية في الازهر. فالاخ بيقول لي يعني انا كان وضعني صعب. صعب خالص. طب انت بتعمل في نفسك كده - [00:42:27](#)

وانا فعلنا نفسي يا اخوانا الموضوع ده نتبه له والله. احنا بنعمل في نفسنا كده ليه؟ هو انا لما اتسأل على حاجة اقول ما اعرفش دي منقصة؟ يا اخي ده النبي صلى الله عليه وسلم النبي - [00:42:47](#)

صلى الله عليه وسلم سئل في اشياء وقال لا ادرى. يعني مسلا لا ادرى اتبع النبها اتبعنبي ام لا وقوم تبع في حديث لا ادرى اتبعنبي ام لا ها ده النبي عليه الصلاة والسلام. انا مش عارف والله يا اخي انا مش عارف - [00:42:57](#)

يعني وما جالوش وحي في المسألة هي عمل ايه طيب؟ انت بقى كل واحد لازم ان يجد عليه انه لازم يخترع برضه يا اخوانا بمنتهى الصراحة الاختراعات اللي احنا بنعملها في الدين - [00:43:17](#)

ديت وربنا يتوب علينا ويغفر لنا ما آآ ما قدمنا من تقصير وزلل ربنا يعافيها ويسترنا. ده بيصد ناس كتير جدا عن مش بس كده وبيطلع شخصيات متعصبة ومشوهة ولما تيجي بعد كده تفهمه ان المسألة فيها خلاف او ان - [00:43:27](#)

الا فيها اقوال اخرى تلاليه بيعامل معك ان انت متساهم وان احنا بنبدل الدين يا ابني والله ما بنبدل الدين. ده المسألة دي من اول الصحابة وهي في خلاف انت - [00:43:47](#)

ايه؟ على سبيل المسال مسألة اخراج زكاة الفطر قيمة ولا لا؟ فيه اخ عمل كبيرة جدا لما بيسألني قلت له المسألة خلاف سائع كده والقول ده له حز من الدليل وده اختيار ابن تيمية ازا كان الايسير على الناس - [00:43:57](#)

مش عارف ايه وده كلام الحنفية والكلام ده كان فين من زمان كان في الكتب. طب انت ما قلتلناش ليه؟ اصل مقام التعليم غير مقام الافتاء انت لو بتطلب العلم زي بقية مخالق ربنا وتيجي تحضر الدرس وخدت هتاخذ المسألة زي باقي المسائل بتاعة باب الزكاة هتعرف ان المسألة فيها خلاف. او مال انت ما خدتش - [00:44:17](#)

ما طلبتلش العلم ونظام حد يذكرني والالية اللي مش فاكرها والحديث اللي مش فاكره القصة ديت وعايش على كده طول عمرك. نعمل لك احنا ايه؟ نعمل لك احنا ايه بقى - [00:44:37](#)

لا لا بقى فيه تساهل في الدعوة وبقت الدعوة يا ابني والله ما في تساهل. طب ايه رأيك ان في رسالة للشيخ محمد اسماعيل اسمها آآ حكم اخراج زكاة الفطر قيمة - [00:44:47](#)

بقي لها مسلا خمستاشر سنة. طب ايه رأيك ان في كتاب للشيخ لاحمد حطيبة؟ بيتكلم عن شهر رمضان واحكام اعمال شهر رمضان. ومنه زكاة الفطر. وقايل بالراجح اصلا طيب رجع القول ده على فكرة. والشيخ محمد اسماعيل بيرجحه. والكتاب ده مسلا بقى له اتناشر سنة. ايه رأيك بقى يا اخي - [00:44:57](#)

يعني انت بقى بتقول بيقى يا اخوانا ده خطأ آآ خطأ وخطر في نفس الوقت. محتاجين ناخد بالننا منه. مسألة التساهل في الفتوى في القول على الله بغير علم. وطبعا عموم الناس بتحسن الزن. اسهل حاجة عندنا في مصر يقول يا شيخ اي واحد متتحي في الغالب بيقولوا له يا شيخ - [00:45:17](#)

لدرجة لما اللحية طلعت موضة وبقت فيه ناس آآ بتلبس بقى اللحية ومعها عشان تلبس سلسلة او امسال او بتابع. واحد قال له انتم برجلتونا اخر برجلة. احنا مش عارفين انتم ايه - [00:45:37](#)

ما هو يقول له يا شيخ ويلاقيه مسلا دائيق صليب او يلاقيه مسلا لابس انسيل هو وفي شيخ بيلبس انسيل بيحصل له بقى ايه؟ مشكلة حاجة عندنا يقول لك يا شيخ مش بس كده عندنا اللي عنده اعاقة ذهنية بيقولوا له يا شيخ يعني متختلف عقليا بيقولوا له يا شيخ الشیخ فلان بل - [00:45:47](#)

الساحر اللي بيأتي الكفر بيقولوا له يا شيخ. الشیخ فلان اللي يعمل له سحر. والشیخ فلان اللي هيحل له السحر. فانا عايز اقول لك ان ما ايه ما قوي لما الناس تقول لك يا شيخ فلان ايه حكم المسألة الفلانية؟ ما اعرفش. اسأل واقول لكم حتى انت لو طالب علم انت مش - [00:46:07](#)

طلب انك تفتي في كل مسألة قل هبحس المسألة وارد عليكم. ولما تبحس المسألة تقول ده قول الشافعي ده قول مالك ده قول احمد ده قول ابن عثيمين ده قول ابن باز وانتهينا - [00:46:27](#)

على فكرة غير العالم ليس له قول. يعني ما ينفعش انا ابقى انا راجل مسلا ما نيش ما نيش عالم واقول انا قولي في المسائل كذا ما ليش قول. انا اقصد درجات اقول ان انا طالب علم. ابحس واقول لك قول - [00:46:37](#) فلان كذا انا ما ليش قول. يبقى العالم من ليس بعالم ليس له قول. يبقى من صفات علماء الآخرة الا يتسرعوا في فتوى فمن باب اولى بقى اللي مهمش علماء خالص لو من طلاب الآخرة يعملوا ايه؟ يتقووا الله عز وجل في انفسهم ولا يتتصارعون في الفتوى. ومن صفات علماء - [00:46:47](#)

ان يكون اكثر بحثهم في علم الاعمال عما يفسدها ويكرد القلوب ويهيج الوساوس فان صور اعمالي قربة سهلة وانما التعب في تصفيتها. كلام حلو. صور الاعمال سهلة. انك تتعلم ازاي تصلني وازاي تصوم - [00:47:07](#) ما تتعلم ازاي تخلص وتتخشع وتتخلص من افات الكبر والرياء والعشب. عشان كده بيقول لك من صفات علماء الآخرة ان هم لا تنفك مجالسهم عن ايه؟ عن علم الاعمال. ازاي العمل يصل الى الله - [00:47:27](#)

ازاي تصلح قلبك؟ ازاي تخلص من رواسب الجاهليه؟ ازاي تخلص من شرور النفس؟ يقول واصل الدين من الشر ولا يصح ان يتوقى ان يتوقى الشر حتى يعرف. ومن صفات علماء الآخرة البحث عن اسرار - [00:47:47](#)

الاعمال الشرعية والملاحظة لحكمها. فان عجز عن الاطلاع على العلة كفاه التسليم للشرع. ان يكون عنده ملاحزة ونذر لاحكام لحكم العبادات والحكم المعاملات اللي ربنا شرعا فيها فينظر فيما وراء مجرد ظاهر الامر الى الحكم والمصالح الشرعية المترتبة عليه. فان عجز كفاه رتبة التسليم للشرع والامتثال. ومن - [00:48:07](#)

اتباع الصحابة وخيار التابعين وتوقي كل محدث. يبقى من صفات علماء الآخرة الصحابة توقير التابعين والائمة المتبعين وتجنب كل محدث يعني كل بدعة والابتعاد عنها. فان النبي تنقل كل بدعة كل بدعة ضلاله. كل بدعة ضلاله. ده بكده انتهى كتاب العلم من كتاب - [00:48:37](#)

مختصر منهاج الفاقددين ويليه ان شاء الله كتاب الطهارة واسرارها والصلة وما يتعلق بها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:49:07](#)